

بالقرآن نحيا ٢٠: أسباب الذل فاحذرها!

إياد قنبي

جدد حياة القلب بالقرآن. كي تطمئن روحوا بالإيمان واتلوه بالاناء واستمطر به فيضة الرضا وسحائب الغفران. السلام عليكم ورحمة الله. اخوتي كرام كل واحد فينا يحب الكرامة ويكره الذل. فالعيش اما عزة او ذلة والذل لا يرضاه غير الجاهل. لكن احذر - [00:00:00](#)

قد تفعل ما يؤدي بك الى هذا الذل. انها المعصية. ما الدليل من كتاب الله تعالى على ان المعصية تؤدي الى الذل؟ قال تعالى الا في [00:00:40](#) وصف اليهود في الاية مية واتناش من سورة آل عمران ضربت عليهم الذلة اينما تقووا الا بحبل من الله وحبل من [00:01:00](#) الناس وباؤوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق. ذلك بما عصوا [00:01:22](#) وكانوا يعتقدون. لاحظوا اخواني ذكر الله لنا اسباب ذل اليهود لاحذر من الواقع فيها - [00:01:41](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قد قال لتبعدن سenn من كان قبلكم. يعني ديروا بالكم ستدعون في الاخطاء نفسها وستؤدي الى النتائج [00:02:01](#) نفسها. اذا فالكلام عن اليهود يعنيها حتى نعرف موطن الخلل فنصلحه - [00:02:21](#)

في هذه الاية ذكر الله عز وجل اربعة اسباب للذل. لهذا القدر المضروب على فئات من الناس. اولا يكفرون بآيات الله ثانيا يقتلون [00:02:44](#) الانبياء بغير حق يشبهه في زماننا قتل الدعاة بدعة الانبياء عليهم السلام. فقد قال تعالى في الاية الاخري - [00:02:44](#)

اقرأ في السورة ذاتها يقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرؤن بالقسط من الناس. ورثة الانبياء. فإذا حصل في مجتمع ما ان [00:02:44](#) قتل الدعاة الى الله وحربوا وضيق عليهم فسكت عوام الناس ولم ينتصروهم ايثارا للدنيا وجبنا وحوفا - [00:02:44](#)

من المذلة على ايدي الظالمين فان الله عز وجل لن يكرم ولن يعذ انسا هذا حالم. فكيف يكرم انسا لا يكرمون دينه والدعاة اليه [00:02:44](#) فلينظر كل واحد فينا ماذا قدم للدعاة الذين يظلمون ويضيق عليهم في اي مكان. السبب الثالث للذلة ذلك بما - [00:02:44](#)

طو ذلك بما عصوا. المعصية بكافة اشكالها تؤدي الى ذلك ايها العبد. فاحذر. قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت الذلة والصغر على [00:02:44](#) من خالف امري. وجعلت الذلة والصغر على من خالف امري. عندما تعصي تذكر ان هناك - [00:03:04](#)

ستدفعها رأيت الذنوب تميت القلوب وقد يورث الذل ادمانها. وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها السبب الرابع للذل [00:03:24](#) وكانوا يعتقدون. المعتمدي كثيرا ما يعتدي ويظلم غيره لانه تأخذ العزة بالاثم. يريد ان - [00:03:44](#)

ليكرم نفسه على حساب الاخرين. فيأتيه الاذلال من الله تعالى. بينما ان ظلمت وصبرت لوجه الله ولم ترد العداون بعدها ان فلك [00:03:44](#) حديث النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اقسام عليهم وذكر منها وما ظلم عبد مظلمة فصبر عليها - [00:03:44](#)

الا زاده الله بها عز. اذا اخواني واصواتي اربعة اسباب للذل. الكفر بآيات الله خذلان الدعاة الى الله فهو تركهم يعانون الظلم في سبيل [00:03:44](#) دعوتهم المعصية العداون فلاحذر منها ليكرمنا الله. من كان يريد العزة فله العزة جميعا. السلام عليكم ورحمة الله - [00:03:44](#)